

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الدراسة النظرية هي البيانات التي تساعد الباحثة والقراء لفهم أنواع مسائل هذا البحث. ولذلك، كانت الباحثة ستشرح أنواع المسائل الرئيسي من هذا البحث لأن تكون قصائده وأغراضه واضحة عند قراء هذا البحث.

الفصل الأول: لمحة عن التطبيق والفعالية

أ- مفهوم التطبيق والفعالية

التطبيق من مفاهيم الهامة الأولى التي لا بد من بيانها في هذا البحث. التطبيق هو العملية والاستفاضة. من هذا معنى التطبيق هو العمل يعمل به نفر أو فرقة للحصول إلى أغراض خاص. وإذا نظرنا علاقة هذا المفهوم بغرض هذا البحث فالأمر الهام التالي هو الفعالية. لأن الفعالية من الأمر المرجو الذي ستصور الباحثة في هذا البحث.

الفعالية أكثر استعمالها في المحادثة اليومية، إما في المحادثة الرسمية أم غيرها. الفعالية لغة من اللغة الإنجليزية ومعناها النجاح أو كان البرنامج يسير سيرا حسنا. ومن جهة ممارستها تتصل كثيرا بأغراض برنامج. ومن ثم كلمة فعالية مفهومة بوصول أغراض وقصائد برنامج حسب إرادة خطة برنامج.^{١٣}

ومن مفهوم الآخر، الفعالية لها معاني أوسع من مفهوم السابق. و المقدر من الفعالية هي الكيفية، وهي وصول البرنامج إلى نجاح أغراضه. ولذلك، فعالية البرنامج ليس مسائل الأغراض فقط بل إنما من مسائل الكيفية. الكيفية

^{١٣} يترجم من :

Soewarno Handyaningrat, 'Pengantar Studi Ilmu Administrasi dan Manajemen', (Jakarta : CV. Haji Mas Agung, ١٩٩٤), hal ١٦

الصحيحة تدل إلى حصول الأغراض الصحيحة أيضا. الكيفية والأغراض مقداران كاملان في تصوير الفعالية.

الرأي الآخر يقول أن الفعالية تتصل بكفاءة عملية نفر أو منظمة التي تقوم بأداء البرنامج من دون أي نوع من المشكلات عند تنفيذه. معنى الفعالية هنا تتصل كثيرا بكفاءة أحد منه حركاته التي يقوم بها نفر في نوع الكيفية لحصول إلى أغراض مرجو.^{١٤}

من جميع الآراء فيها الرأى الرئيسي المختلفة. فيها ما يهتم بالأغراض فقط أو بالكيفية أو بالزمان. الاختلاف الرئيسي لا تهجم فيها بين الآراء بل إنما يكمل بعض ببعض. وفي النهاية، معنى الفعالية أوسع ويكون أكمل من ما سبق. وعلى البسيط نستطيع أن نقول أن الفعالية هي الكيفية الصحيحة التي تسير سيرا حسنا مع زمان قصير لحصول إلى أقصى الغاية.

الفعالية في معنى العام لافرق بفعالية التعليم. الفعالية التعليم معروفة في أمرين وهما في نفس الأستاذ والطالب. الفعالية في نفس الأستاذ تتصل بأنواع خطة التي يقدر الأستاذ في آذائه. وأما الفعالية التي تتصل بالطالب هي حصول نجاح تعلم الطالب إلى أغراض التعليم بوسيلة أنواع الكيفية التي يشاركها في الفصل.^{١٥}

المفهوم السابق كاد أن يكون كاملا عن الفعالية التعليمية. ولكن إذا أردنا صورة تفصيلية فعالية التعليم نحتاج إلى النظرية الخاصة. الكيفية تكون نظرية اللاتقة في تصوير الفعالية التعليمية.

^{١٤} يترجم من:

Agung Kurniawan, 'Trasformasi Pelayanan Publik' (Yogyakarta: pembeduan, ٢٠٠٥), hal ١٠٩

^{١٥} يترجم من:

Henyat Soetopo dan Wasty Sumanto, 'Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum' (Jakarta: Bina Aksara ١٩٨٩), hal. ٥٠-٥١

مقدار الفعالية من جهة الكيفية على تفصيل بيانها الآتية:^{١٦}

الأول خطة التعليم، هذا النوع حقيقة من واجبة الأستاذ. وفي نظرية عمليتها تتصل دائما بأحوال التلاميذ. إن كانت الخطة أعد الأستاذ حسنة فكانت الفعالية التعليمية حسنة أيضا.

الثاني، الفعالية تتصل بنشاط الطالب للتعليم. النشاط الذي يبدو من حركات وسعي واهتمام الطالب يؤثر كثير في الفعالية التعليمية. إن كان الطالب ينشط كثير في مشاركة جميع خطوات التعليم فكان الطالب يفهم سريعا. سرعة فهم الطالب يكون علامة ظاهرة في الفعالية التعليمية.

الثالث، الفعالية التعليمية لا بد أن تستوي على جميع التلاميذ في الفصل. ولذلك إذا كان التعليم يجعل كل طالب ناشطا، فإذا هو يقال من علامات التعليم الفعالية.

الرابع، الفعالية مفهومة أيضا بنشر الحب والإدارة. التعليم يقال فعالية إذا تؤثر لجميع التلاميذ في التعليم. لأن حصول غرض بأحوال منقبض لا يؤثر المعلومات الراسخة أو يمكن يضيع سريعا، وأما أحوال الحب والفرح يمكن تؤثر المعلومات راسخة قوية في أدهان التلاميذ.

البيان الأربعة السابقة تجتمع في استنباط وهو أن الفعالية بمعنى خطة التعليم التي ادائها الأستاذ بأحوال الفرح والسرور مع مشاركة التلاميذ لحصول إلى أقصى الغايات.

^{١٦} يترجم من :

Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandun: Sinar Baru Grasindo, ٢٠٠٢), hal ٣٤-٣٧

الفصل الثاني: لمحة عن الطريقة التعليمية

أ- مفهوم الطريقة التعليمية

لأن يكون مفهوم الطريقة واضحة لجميع القراء ستشرح الباحثة واضحة في هذا النوع. الطريقة هي خطة التدريس باستعمال أي نوع من النظريات الخاصة.^{١٧} والرأي الآخر، الطريقة هي مجموع الحركات المحتاجة في التعليم اللغوية.^{١٨}

الطريقة تنحصر على ثلاثة أحوال. الأول هو النظرية في التعليم المأخوذة من المفاهيم العميقة عن الحقيقة اللغوية وتعليمها. والثاني نوع وشكل التعليم الذي يعتمد إلى أنواع الأغراض منها الغرض العام المعتمد بتخطيط التعليم ونوع التنفيذ وأفعال المدرس والتلميذ ومادة التدريس. والثالث هو حركات التعليم التي وقعت خلال التعليم في الفصل أو نقول الاستراتيجي.^{١٩}

من المفاهيم السابق فيها استنباط أن الطريقة هي جميع الحركات المخطوطة في عمليتها المدرس والتلاميذ يمكن استعمال فيها الوسيلة لحصول إلى أغراض التعليم منها جعل التلاميذ فاهمين عن المادة.

^{١٨} يترجم من :

Douglas Brown, *Prinsip dan Pengajaran Bahasa* (Jakarta: Pearson Education, ٢٠٠٨), hal ٤٥١

^{١٩} يترجم من :

Aziz Fathurrazi, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Kementerian Agama RI ٢٠١٢), hal ٢٧

ب- أهمية الطريقة في تعليم اللغة

اللغة وحياة الإنسان أمران لا ينفصل أبدا. اللغة في التعبير هي أسهل وسيلة لعرض الآراء وأبسط وسيلة وكانت مفهومة لجميع الإنسان. وعلى مفهوم البسيط، أن اللغة هي وسيلة الاتصالات الفعالة فيما بين الإنسان.^{٢٠} وأما في تنميتها احتياج إلى اللغة كوسيلة الاتصالات أظهر الاحتياجات. واللغة من جهة استعمالها في الاتصالات تنقسم إلى قسمين. الأول تكون اللغة مفهومة لجميع الإنسان من دون أي سعي وتعليم، ونقول أن اللغة في هذا النوع لغة إقليمية.^{٢١} والثاني تكون اللغة محتاجة إلى التعلم والتعليم، وهذه اللغة ليست من اللغة المستعملة في المحادثة اليومية أونقول باللغة الأجنبية.^{٢٢}

واللغة العربية لسكان إندونيسيا خاصة لمسلم من أهمية الخاصة. واستلائها لمسلم كاد أن يكون واجبا، لأن منبع علوم الدين باللغة العربية. وفي عملية تعليمها فيها صعوبات كثيرة. ومن أسبابها هي أن اللغة العربية مازالت من اللغة الأجنبية التي تحتاج إلى تعلم وتعليم جدي. ولتعليمها لا يعتمد إلى كفاءة الأستاذ فقط بل إنما تحتاج إلى كفاءة التربية وكفاءة الاجتماعية أيضا.^{٢٣}

^{٢٠} يترجم من :

Kooij, *Ilmu Bahasa Umum* (Jakarta: Perpustakaan Nasional, ١٩٩٤), hal ٢٠

^{٢١} يترجم من :

Douglas Brown, *Prinsip dan Pengajaran Bahasa* (Jakarta: Pearson Education, ٢٠٠٨), hal ٧

^{٢٢} يترجم من :

Sri Utari Subyakto, *Metodologi Pengajaran Bahasa* (Jakarta: Gramedia, ١٩٩٣), hal ٣

^{٢٣} يترجم من :

Aziz Fathurrazi, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Kementerian Agama RI ٢٠١٢), hal ٥

من مفهوم العام أن صعوبات تعليم اللغة الأجنبية تنحصر على أمرين مهمين وهما الصعوبات اللغوية وغير اللغوية. الصعوبات اللغوية تنحصر على أصوات الأحرف والمفردات والقواعد. وأما غيرها هي تتصل بأي شيء من الأمور كمثل الوسيلة والمدرس والطريقة. ولذلك المحتاج الأول من عملية تعليم اللغة هي الطريقة. الطريقة هي وسيلة لتحليل صعوبتين كبيرتين وهي من صعوبات اللغوية وصعوبات غير اللغوية ومنها صعوبات السيكولوجي اللغوية.^{٢٤}

مفهوم اللغة العربية كلغة الأجنبية مع أنواع صعوبة تعليمها يستلزم إلى طريقة التعليم. ولذلك لكل مدرس يلزمه من مفاهيم الطريقة واستيلائها ويستولي على كفاءة اللغوية المحتاجة.

ج- أنواع الطريقة التعليمية

أنواع الطريقة في تعليم اللغة العربية كثيرة. الطريقة تنمو وتترقي دائما حسب نمو الزمن واحتياج التلاميذ. ومن الممكن أن الطريقة تزيد قليلا قليلا فلا يمكن أيضا المتساوي فيما بينها والاختلاف منها في ذكرها أو اسمها فقط.^{٢٥}

من أنواع طريقة اللغة التي تترقي دائما منها الطريقة المشهورة. المثال منها الطريقة المباشرة التي هي مشهورة بخصائص تطبيقها بالاستعمال اللغة الأجنبية نحو التلميذ الذي يتعلمها من دون استعمال أية لغة أخرى.^{٢٦}

^{٢٤}، ص ٦- ١١ نفس المراجع

^{٢٥} يترجم من :

Mujianto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi* (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٣) hal ٣٢.

^{٢٦} نفس المراجع، ص: ٣٣

الخصائص الأخرى من الطريقة المباشرة هي أن التعليم مبدوء بتزويد المفردات والتعبيرات اليومية والمناقشة فيما بين الأستاذ والطالب وأما القواعد مدروسة خلال مسيرة التعليم. وكانت هذه الطريقة تجعل التلاميذ ماهرين في المحادثة وتكلم.^{٢٧}

في الطريقة المباشرة فيها فوائد كثيرة وكما وقعت فيها نقائصها. التلاميذ الذين يشاركون التعليم بوسيلة الطريقة المباشرة سيمهرون في المحادثة وكما يصعبون في القراءة، وهذا يكون من نقائص هذه الطريقة.^{٢٨} والطريقة المشهورة الآتية هي الطريقة السمعية والشفوية. هذه الطريقة تقدم الاستماع ويليه النطق. وكانت هذه الطريقة مشهورة أيضا بطريقة المظاهرة التي تشتمل بالتمرن الذي يماثل الأستاذ للتلاميذ وتزويد المفردات ثم يتبعها بتركيب الكلمة.^{٢٩}

الطريقة المشهورة الأخرى هي طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة. هذه الطريقة تشتمل بمطابق الكلام مع الحركة، المفهوم منها أن الطالب عند تعليم اللغة مبدوءة بالاستماع ثم يتبعه بالحركة الجسمانية.^{٣٠} الطريقة الثلاثة السابقة هي من الطريقة البسيطة ولكن ليست من صورة جميع الطريقة الموجودة. الطريقة الثلاثة السابقة يمكن تطبيقها جميع المدرسين والمدارس لأنها بسيط ولا يحتج إلى أنواع الوسائل ويمكن تطبيقها في كل زمان مكان.

^{٢٧} نفس المراجع، ص: ٣٤

^{٢٨} يترجم من :

Aziz Fathurrazi، Pembelajaran، ص ٦٠

^{٢٩} يترجم من:

Mujianto Sumardi، Pengajaran Bahasa، ص ٣٩

^{٣٠} يترجم من:

Douglas Brown، Prinsip dan، ص ٣٠

من أنواع الطريقة الكثيرة نستطيع أن نقسمها إلى قسمين هما الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة. والفرق بينهما في لزوم تطبيقهما. للطريقة التقليدية يلزم الأستاذ تطبيقها متعودا في كل التعليم. وأما الطريقة الحديثة ليست من الطريقة التي يلزم الأستاذ تطبيقها متعودا لأنها من الطريقة الجديدة التي تحتاج إلى الوسائل الكاملة.^{٣١}

المفهوم السابق إذا اتصلت بأنواع الطرائق السابقة فإذا هي تسمى بالطريقة التقليدية لأنها بسيطة ويلزم الأستاذ تطبيقها متعودا في المدارس. وبمناسبة ترقية الثقافة فيجميع الأوجه فكان تعليم اللغة تنمو وترقي أيضا. ترقية التعليم تكون من دلائل ترقية طرائق التعليم.

الطريقة الحديثة تسمى أيضا بطريقة المخترعة التي تكون فيها المفاهيم الجديدة وأكثر مناقشتها في المناقشة العلمية. أنواع الطريقة المخترعة والحديثة هي الطريقة الإثارية *suggestopedia* والطريقة السكوتية *silent way* والطريقة التعليم الإرشادي *counseling learning*.^{٣٢}

الطريقة الإثارية يعرفها جيورجي لوزانوف *Georgi Luzanov* والقصد منها رمي الأثر السلبي الذي يمكن وقع على التلميذ. ومن فوائدها تزيل الخوف أو الخوف من وقوع الخطاء عند وقوع الخطاء عند تطبيق اللغة وأكثر يشعره الطالب. ولذلك أساس هذه الطريقة هو غرث التفاعل في نفس التلميذ للتكلم والمحادثة. ومن جهة تطبيقها يمكن عمليتها بالألعاب والغناء.^{٣٣}

^{٣١} يترجم من:

M. Basyiruddin Usman, *Metode Pembelajaran Agama Islam* (Jakarta: Ciputat Pers, ٢٠٠٢), hal ٣٢

^{٣٢} يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٨٩), hal ٢٢

^{٣٣} نفس المراجع، ص: ٢٤

الطريقة التالي من الطرائق الحديثة هي طريقة التعليم *Community Language Learning (CLL)*. هذه الطريقة تسمى أيضا الطريقة الفرقية. يعرفها جارليس جوران *Charles A Curran* في العام ١٩٧٠ هذه الطريقة تنمو من آراء علم النفس ومن أهمية أحوال النفس ومن أهمية أحوال النفسية مثل الشعور والمدافية في التعليم اللغة الأجنبية. والفصل ليس غرفة التعليم التي تحتاج الى اهتمام خاص.

الأمر الأول الجذابة من هذه الطريقة هو في اسمها التي تدل على أحوال النفس وفرقة التعليم. تتركز الأفكار الأول على أحوال النفس وفرقة التعليم. تتركز الأفكار الأول على أحوال نفس التلاميذ والثاني تتركز في فرقتهم للتعلم. وكلاهما يحتاج إلى اهتمام الأستاذ لإرشادهم من جهة أحوال فرقتهم، وفي هذا البحث كانت الباحثة ستستعمل إصطلاح طريقة التعليم طلاب الميسرين والبيان "Student Facilitator And Explaining".

الفصل الثالث: لمحة عن طريقة طلاب الميسرين والبيان

١- تعريف الطريقة طلاب الميسرين والبيان

الطريقة طلاب الميسرين والبيان هي نموذج التعلم التي تتعلم التلاميذ على تقديم أفكار أو آراء على الزملاء غيره من المتعلمين. الطريقة التعلم الفعال لتدريب التلاميذ على التحدث للتعبير عن فكرة أو وجهة نظره الخاصة.^{٣٤}

^{٣٤} Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran Dan Pembelajaran*, (Malang:Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), ٢٤٩

”*Explaining*“ . وقيل هما أن نتائج البحوث أنها باستخدام هذا النموذج التعلم يمكن أن تحسن الحماسة والدافعية والنشاط والفرحة للتلاميذ. ولذلك هذه الطريقة مناسبة لاستخدام المعلمين حدد على تعلم اللغة. لأن الطريقة طلاب الميسرين والبيان هي وسيلة لإتقان التلميذ بعض المهارات، منها مهارة الكلام و الاستماع والقراءة ومهارة فنية في تصوير شخصية المناسبة لسياق القراءة بالفرحة.

ج- أهداف طريقة التعاوني طلاب الميسرين والبيان

أما ثلاثة أهداف التعلم التعاوني، هي: ^{٣٦}

١- نتائج الأكاديمية

ويهدف التعلم التعاوني لتحسين أداء التلاميذ في المهام الأكاديمية. التعلم التعاوني يمكن أن يحقق فوائد لكلا من التلميذ ضمن المجموعة أو المجموعات التي تعمل معا على استكمال المهام الأكاديمية. سيقوم التلاميذ المجموعة الأولى يكون المعلمون للطلاب ضمن المجموعة، لذلك الحصول على مساعدة خاصة من أقرانه، والتي لها نفس التوجه واللغة. في عملية من هذا البرنامج التعليمي، فإن مجموعة من التلاميذ على المهارات الأكاديمية تحسين لتقديم خدمات كمدرسة يتطلب التفكير أكثر عمقا حول العلاقة بين الأفكار الواردة في مادة معينة.

^{٣٦} يترجم من:

Mulyasa, E. *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨), hal ٣٤

الفصل الرابع : مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر - مهر - مهارة والمراد فيها الاستطاعة.^{٣٧} وأما الكلام فهو القول من أساس الأقلية.^{٣٨} الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ما خطرة بباله الافكار و الشفوي. دون التعبير عن نفسه لا يعرف الإنسان ما فكره وشعره.

والكلام هو إحدى المهارات اللغوية الفعالية الانتجية وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من أهميّة المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي و الطبقي في تعليم اللغة.^{٣٩}

قال رشدي أحمد طعمية " والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين".^{٤٠} مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغوية لأن الكلام هي بعض من المهارة المدروسة، حتى مهارة الكلام بوصف أشد الإبتداء في تدريس اللغة الأجنبية.^{٤١}

^{٣٧} يترجم من

Daryanto, *Kamus Bahasa Indonesia Lengkap* (Surabaya: Apollo, ١٩٩٧), hal ١٢٠

^{٣٨} لويس مألوف، ص ١٩٨.

^{٣٩} محمد كامل النافعة تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الخرى، (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص ١٥١

^{٤٠} رشدي احمد طعمية، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: جامعة المنصورة، ١٨٨٩) ص ١٦٠

^{٤١} يترجم من

Abdul wahab Rasyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN MALIKI PRESS, ٢٠١١), hal ٨٨

لها ولاأحد يتكلمها.تظهر أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية.^{٤٤}

وتأتى أهمية المحادثة باعتبارها الاسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، والانساء في تعامله مع الآخرين لا بد له أن يتحدث إليهم وأن يتحدث إليهم وأن يتحدثو إليه، وأن يستمع اليهم. وللدروس دوره في تدريب التلاميذ على ذلك عن طريق الممارسة سواء في حصة التعبير أو في الجمعيات الأدبية.^{٤٥}

والمجالات التعبير الشفوى واسعة رحبة ومن أمثله هذه المجالات آثارة بعض المشكلات ذات وجهات النظر المختلفة، ومنح التلاميذ حرية تبنى بعض الآراء والدفاع عنها، وسرد القصص، والقاء بعض الخطب في المناسبات الدولية والاجتماعية، ووصف بعض المبارات الرياضية، أو الحوادث والمناظر.^{٤٦}

تتعد مهارات التعبير الشفهي، كما تتنوع تبعاً لعوامل متعددة. منها جنس المتحدث، وعمره الزمني، ومستواة التعليمية، وخبراته الثقافية، ورصيده اللغوى، وقرب الموضوع المتحدث فيه، أو بعده من مجال تخصصه، ودافعية المتعلم، إلى غير ذلك من عوامل أخرى ولعلى ابرز مهارات التعبير الشفهي ما يلي:

- ١- نطق الحروف من مخارجها الاصلية، ووضوحها عند المستمع.
- ٢- ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف اليه المتكلم و المستمع على السواء. كتوضيح لفكرة، أو اقناع بها.

^{٤٤} نفس المرجعص ١٥١

^{٤٥} عبد العليم ابراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية (دار المعارف، ١٣٨٧)ص ٢٠١

^{٤٦} نفس المرجع، محمد عبد القادر،ص، محمد عبد القادر،ص ٣١٣

- ٢- تعود الفصحى في الحديث
يقتضي التزام المدرس بالفصحى و تذكير التلاميذ بها و تنبيههم الدائم
إلى أخطائهم و خلق الميل إليها و النفور من العامية.
- ٣- ضبط الحركات و السكنات لكل حرف
ولا سيما أواخر الكلمات أواخر الكلمات، بالانتباه إلى آثار القواعد
النحوية و الصرفية. و هذا أفق واسع جدا يحتاج من المدرس اطلاعا
واسعا و تطبيقا دقيقا و تذكير دائما لطلابيه
- ٤- النطق السليم لحروف اللغة
منفردة و مجتمعة في الكلام مع السرعة المناسب ولا تردد ولا خطأ. و
ذلك يقتضي معرفة الحروف، و الحروف الشمسية و القمرية و حروف
الحلق و القلقة، و الإدغام و الاظهار و الانقلاب. كما يقتضي معرفة
المدود بأنواعها ، و همزة الوصل و القطع و التاء المربوطة و الطويلة ، و
نطق الضاد و الظاء.^{٤٨}
- ٥- وسيلة التفاعلية
يقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل الشاعر و الأفكار بين الفرد و
الأخرين.
- و عند نور هادي من أهم ما نهدف إليه من تعليم التحدث ما يلي :^{٤٩}
- ١- تعويد التلاميذ إجادة النطق و طلاقة اللسان و تمثيل المعاني.

^{٤٨} عابد توفيق الهاشمي، الموجة العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣)، ١٦

^{٤٩} نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج : جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١) ص ٥١

١- الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي واحد من الطرق القائمة تكون وسيلة من وسائل عرض موضوع اللغات الأجنبية حيث أن المدرس يستخدم تلك اللغة مباشرة في تدريس دون استخدام اللغة الأم.^{٥٢} وإذا وجد أي كلمة لا يفهمها الدارس يمكن للمدرس تفسير هذه الكلمات باستخدام الوسائل المرئية أو وصف غيرها. وهذه الطريقة تمكن تدريب الدارسين مباشرة مبتدأ السان دون استخدام لغة البيئة، على الرغم من أ في البداية يبدو الدارسون يشعرون بالصعوبة في تقليدها، لكن هذه الطريقة جاذبة للدارسين.

كان ظهور الطريقة المباشرة ردا على طريق القواعد و الترجمة التي كانت لا تبني على أية نظرة علمية للغة والتي تفتقر إلى أساس منهجي في أساليبها. وتسمى هذه الطريقة أحيانا بالطريقة الطبيعية إذ إن جذورها التاريخية ترجع إلى المبادئ الطبيعية لتعليم اللغة وهي المبادئ التي تقول إن اللغة الأجنبية يمكن تعليمها بأسلوب طبيعي يتعلم به الطفل لغته الأم. ومن ثم فتعليم اللغة الأجنبية لا يتم بالضرورة من خلال الترجمة، إن تعليم معاني كلماتها يمكن أن يتم من خلال التمثيل والحركة والصور واستخدامها بصورة عفوية في حجرة الدراسة.

من أهم ملامح الطريقة المباشرة :

- أ) يتم التعليم في حجرة الدراسة كله باللغة الهدف.
- ب) لا تعلم من المفردات والجمل إلا التي تستخدم في الحياة اليومية.

^{٥٢} عزأ، طرق تدريس اللغة العربية، ص ١٠٠

المدرس والطالب، كما أنّ الاعتماد على التدريبات النمطية، دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام القواعد النحوي والقاعدة التي تحكمه.

وبإيجاز فإن هذه الطريقة تمتاز بما يلي:

- (أ) تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
- (ب) تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر علي تعليم اللغة المنشودة وتعلمها.
- (ت) بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية.
- (ث) تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل علي، كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.
- (ج) لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.
- (ح) تستخدم هذه الطريقة أسلوب " التقليد والحفظ" حيث يستظهر التلاميذ جملا باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.^{٥٣}

ولم تنج هذه الطريقة من انتقادات معارضيهها، ومن بين الانتقادات

الموجهة إليها ما يلي:

^{٥٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٢٨

- أ) تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.
- ب) عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيرا من الجهد وكثير من الوقت، الأمر الذي أدى إلى الاتهام بأنها أبعد الطرق عن كونها مباشرة.
- ج) إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنتظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.
- د) إنها تسمح للطلاب بحرية الكلام والتعبير في مواقف غير مخططة أحيانا مما يترتب عليه الطلاق غير محمود. ومن ذلك أن يخلط الطالب بين لغته الأولى واللغة الثانية فينسخ تراكيبه اللغوية المألوفة في لغته بمفردات من اللغة الجديدة.
- هـ) إن استخدام هذه الطريقة قاصر على المراحل الأولى لأنها غير فعالية إذا ما استخدمت لتعليم اللغة في المراحل المتقدمة.
- و) ليس كل معلم يستطيع استخدامها، إذ لا بد له أن يكون ذا ثروة لغوية فائقة في اللغة الجديدة.
- ز) إن إغفا لهذه الطريقة لمبدأ الترجمة سبب من أسباب عدم الاتصال بالتراث، وعدم قدرة الطالب على ترجمة آداب الشعوب ونقل ثقافتها.^{٥٤}

^{٥٤} رشدي أحمد طعيمة، المراجع السابق، ص ١٣١

- أ) يميل كالبغاء في استحابة المثيرات اللغوية من المعلم
- ب) تجري الحصة التدريسية اللغوية تحت قيادة المعلم كلها أي
التدريس المركزي على المعلم
- ج) لأن التدريس يدرّب فيه المدرس بتحفيظ الكلمة والجمل
وانماطها فيصير إجراء التدريس اصتناعيا ولاطبيعيا.
- وبعد الحديث في محاسن الطريقة السمعية الشفهية ومعايها، فنأخذ
الآن تأكيد مفهوم تطبيقها اضافة إلى ما سلف ذكره بمعرفة ما كتبه بروكس
في "اللغة وتعليمها"، ومن أبرز خصائصها وهي:
- أ) أن يبتدئ تدريس اللغة باللغة المنطوقة أو المشافهة
- ب) أن يعدّ المدرس المادّة الدراسيّة شفهيًا قبل أن يقدّم في شكلها
المكتوب
- ج) أن يركز تعديل أهداف التدريس الى الحصول على اللغة الهدف
وهي كلغة التخاطب في الصفّ
- د) أن تقدّم النقاط الجديدة من الأنماط اللغوية ويتمّ التدريب
عليها عن طريق السياق
- هـ) أن يلتزم بإجراءات اختيار المفردات، لضمان تغطية الجزء
الأكبر من قائمة الشيوخ
- و) أن يهتم بالتدرّج في تقديم العاصر النحويّة بحيث تعلّم
التراكيب السهلة قبل تعليم التراكيب المعقّدة

- ٣- ينبغي الدارس أن يختار الموضوع والوظيفة المسرورة
- ٤- الدارس يعطي الأمر
- ٥- الدارس يثبت أن يجتهد للتلميذ بأن يستخدم اللغة الثانية المدروسة
- (أ) الدارس بينهم
- (ب) الدارس يراقب دائما
- (ج) الدارس يذكر دائما^{٥٧}

وكذلك في تعليم اللغة العربية واللغة الإندونيسية فروق كثيرة، ومفهوم المشكلات هي مجموعات وشوكل التي تدل على تفریق التركيب بين اللغة الأولى واللغة الثانية مثل هو يقرأ القرآن. هذا من مشكلات التلميذ الإندونيسية في تعليم اللغة الأجنبية لأن لغتهم تفرق بين المتكلم والمخاطب ومتكلم مع الغير وكذلك في الوقت إما مضارعا أو ماضيا.

فأم المشكلات في تعليم اللغة العربية والمراد في هذا البحث فهو جميع العائقة التي تواجهها التلاميذ في عملية تعليمها للوصول إلى النجاح في دراستها ويجد الباحث.

و- مشكلات تتعلق باللغوية

في تعليم اللغة العربية يواجه التلاميذ عاملين، عوامل الدوافع وعوامل العوائق التي تؤثر في نجاحهم وقال تحتور في تعليم اللغة العربية وجدنا في الحياة اليومية المصطلحات الإندونيسية التي تظهر على أصوات اللغة العربية مثل: كتاب وإنسان

^{٥٧}ترجم من :

Abdul wahab Rasyidi dan mamlu'atul Ni'mah. Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab.... hal ٩١

وغير ذلك من النظام اللغة العربية بمستوى بتركيب اللغة الإندونيسية مثل لفظ اللغة العربية قرنت باللغة العربية وليس بالعربية وليس بالعربية اللغة كالمه الإنجليزية وهي اللغة العربية وذلك تدل على وجود العوامل الدوافع التي تسهلنا في تعليم اللغة العربية. ومن هنا وجدت مختلفات التي تكون عائقة في تعليم اللغة العربية وهي الصوتية والنحوية والصرفية.

المحاولات لترقية تدريس مهارة الكلام

ز-

تعد تعبير الفرد عما في نفسه تعبيراً شفهيًا أم كتابيًا سليماً بالغة خالية من الغموض والتعقيد هدفاً رئيسياً من أهداف تعليم اللغة. والتعبير الشفهي لا يمكن أن يصل إلى هذا المستوى إلا من خلال تحقيق عدة جوانب. تسهم كلها في تحقيق الهدف من تدريس هذا النوع من التعبير. وتحقيق الهدف في جانب اللغة لا يتأتى بين يوم وليلة، ولكن يتأتى بكثرة التدريب، والممارسة الفعلية للحديث. وأبرز ما يحقق الحديث كما يلي:

- ١- الثقة في النفس. تحقق ثقة التلميذ بنفسه من خلال المواقف المكررة، والمختلفة، حيث يقف في مواجهة زملائه المرة بعد الأخرى. وحينما يعتاد هذه الموجهة وتصبح أمراً جدير بالاحترام والإستماع كما يستطيع في مستقبل حياته أن يخاطب رؤساءه. أو من هم في سلطة أعلى بدون الخوف، أو تردد.
- ٢- التغلب على بعض المرض النطق، خصوصاً وأن الكثير منها يعود إلى أسباب نفسية، أو مواقف اجتماعية، احبط فيها أثناء الكلام، أو ووجه بالخرج، أو القمع، سواء في البيت ، أو في غيره. ويمكن أن يكون التعبير الشفهي امر

يساعد على تحط الفأفة، والثأفة، والهممة. وسائر ما يترتب على تلك المواقف.

الرغبة في زيادة الخبرات الشخصية عن طريق منافذ المعرفة المختلفة، لأن هذه الخبرات تمنحه الفرصة الحديثة. وتجلب له التفات الآخرين، والنظرة إليه نظرة تقديم افكار جديدة، ومعالجتها بأسلوب جيد ومبتكر، وتعبير موجه ومفهوم. و تعدد اساليب التغيير الشفهي بتعدد المواقف التي يمر بها الفرد في حياته اليومية. ولعل من ابرزها كما يلي:

- ١- التعبير عن طريق الرسم. من حيث أن الطفل ييذى ييذى ميلا المرسم منذ سنة الأولى ويشغل هذا الميل في أن يترك الطفل حري في التعبير ، وافصاه عن أفكاره، وعواطفه، وعفياته المنطلقة.
- ٢- التعبير الشفهي الحر. وفيه يختار التلاميذ الموضوعات التي يتحدثون فيها مما يشوقهم ويسترون انتباههم.
- ٣- التعبير عن قصاص بعد سردها على وذلك باعدتها بعد سماعها، أو الإجابة عن بعض الأسئلة التي تلقي عليهم أو تمثيل القصة أن كانت تصلح للتمثيل أو تكميل القصة القصيرة الناقصة.
- ٤- التعبير الشفهي عقب القراءة بالإجابة عن أسئلة تلقى أو سرد معنى المقروء كله أو بعده أو المناقشة فيه أو التعليق عليه أو نقده أو تلخيصه.
- ٥- الكلام فيها يختاره المعلم من الموضوعات الملائمة التي تتصل بمعلومات التلاميذ وتجاربهم داخل المدرسة وخارجها، وما خبروه من الحياة المحيطة بهم ليكون في قدرتهم أن يتحدثوا عنها، كطوابع البريد، أو الصور التي يميل إليها الأطفال، أو

